مسؤولون: نخشى التعرض لما تعرضت له الدنمارك بسبب الرسوم الكرتونية

ضغوط خليجية لتشديد العقوبات على مجلة مغربية متهمة بالاساء للدين

الرباط ـ «القدس العربي»

من محمود معروف:

تتحدث الاوساط السياسية والاعلامية المغربية عن دخول حكومات خليجية على خط ازمة قضية اسبوعية «نيشان» المغربية وقرار رئيس الحكومة بمنعها وتحويلها الى القضاء بعد نشرها ملف حول النكت المتداولة في المغرب.

وقالت مصادر صحافية ان مسؤولين كويتيين هددوا بسحب استثمارات بلادهم من المغرب اذا لم تتم معاقبة اسبوعية «نيشان» وهيئة تحريرها على تضمين ما اعتبرته مسا بالدين الاسلامي والرسول محمد (ص).

وقالت مصادر رسمية مغربية لـ«القدس العربي» ان الحكومة المغربية خشيت من ان يعاني المغرب البلد المسلم ما عانته الدنمارك بسبب الرسوم الكاركاتيرية المسيئة للنبي.

وقرر ادريس جطو رئيس الحكومة المغربية منع اسبوعية «نيشان» التي تصدر باللغة العربية المزوجة بالدارجة المغربية عن مؤسسة تل كيل، ولنشرها نكتا تتضمن مساسا بالدين وبمشاعر المغاربة، وذلك بعد اسبوعين من صدور الملف وعدم ايلاء الاوساط السياسية والاعلامية اهتماما خاصا بالملف الا بعد ان تحركت بعض المواقع على الشبكة العنكبوتية التي تحمل بصمات التيارات الاصولية المغربية وما تبعها من حملات في مواقع عربية على الشبكة تهدد هيئة تحرير «نيشان» والسلطات المغربية. وصادف نشر اسبوعية «نيشان» ملف النكت زيارة رسمية قام بها امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد.

واعلن احمد الشحومي النائب بمجلس الامة الكويتي انه ومجموعة من النواب سلموا السفير المغربي بالكويت «بيان استنكار صادر من مجلس الامة لما تعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اساءة من قبل احدى المجلات المغربية» كما شنت صحف سعودية وخليجية حملة ضد الاسبوعية المغربية.

وتولى موقع «الخرافة» المغربي على الشبكة العنكبوتية حملة مكثفة ضد اسبوعية «نيشان» وهيئة تحريرها، وعقد القائمون على الموقع مؤتمرا صحافيا بالرباط ثمنوا خلاله ما قامت به الحكومة المغربية من قرار منع اسبوعية «نيشان» ومصادر اعدادها من السوق وطالبوا باستكمال الاجراء القانوني واحالة الملف على القضاء. كما دعوا المجتمع المدني الى التعبير عن موقفه تجاه ما جرى بالطرق السلمية واصدار بيانات تنديد والابتعاد عن كل ما يثير الفتنة و يهدد الأمن العام.

واصدر عدد من الهيئات الدينية والاصولية المغربية بيانات تنديد باسبوعية «نيشان» وصحافييها واعلنت تأييدها لقرار رئيس الحكومة. وقال القائمون على الموقع المتخصص بالحركات الاصولية المغربية ان هناك من اهل الكفر ومن حذا حذوهم اخذ على عاتقه الطعن في دين الاسلام من خلال الطعن بذات الرسول صلى الله عليه وسلم وبالقرآن الكريم، وبالصحابة الكرام رضوان الله عليهم، بل تعدى كفرهم وظلمهم الى التعدي على ذات الله عز وجل.

وأكدت النقابة الوطنية للصحافة المغربية موقفها المبدئي الرافض للفصول القانونية التي استعملت سواء في قرار منع أو متابعة أسبوعية «نيشان» معتبرة في نفس الوقت أن حرية الصحافة «ينبغي أن تمارس بشكل بناء يغني حرية الفكر والنقد والابداع ويحترم المعتقدات الدينية للناس». وقال بلاغ للنقابة انها سبق ان «عبرت في مناسبات كثيرة عن اعتراضها على وضع المنع في يد الحكومة بدل اللجوء الى القضاء كما أنها عبرت أيضا عن الشكل الذي تمت به صياغة ما سمي بالخطوط الحمراء في الفصل 41 من قانون الصحافة».

وسجلت النقابة بـ«ايجابية اعتذار مسؤولي «نيشان» عما نشر من نكت متداولة في بعض أوساط المجتمع، واعلانهم أن نشر هذا الملف لم يكن الهدف منه الاساءة للدين الاسلامي بشكل مبيت ومقصود».

واكدت النقابة مواقفها مشددة على ضرورة الالتزام بأخلاقيات مهنة الصحافة واشكالية التعامل مع حرية الصحافة وضرورة حمايتها، معتبرة أن حرية الصحافة «ينبغي أن تمارس بشكل بناء يغني حرية الفكر والنقد والابداع ويحترم المعتقدات الدينية للناس».

وذكر البلاغ ان النقابة سبق لها ان عبرت عن «رفضها للممارسات المهنية التي تنهج أساليب الاثارة الرخيصة، سواء تلك التي تستهتر بالمشاعر والمعتقدات الدينية للناس أو بكرامتهم وبحميميتهم وأعراضهم».

وكان الوزير الأول قد قرر، باسمه وباسم الحكومة، منع عرض مجلة «نيشان» في الطريق العمومية، وكذا اذاعتها بأي وجه من الوجوه تنفيذا للفصل 66 من قانون الصحافة. واستمعت الشرطة بالدار البيضاء لكل من ادريس كسيكس مدير اسبوعية «نيشان» والصحافية سناء العاجي التي اعدت الملف وقررت النيابة العامة احالتهما على المحكمة المقرر ان تبدأ النظر بالملف في الثامن من كانون الثاني/يناير القادم.

وادانت الجمعية المغربية لحقوق الانسان قرار رئيس الحكومة بمنع اسبوعية «نيشان»، وقالت بغض النظر عن الاراء المتضاربة بشأن مضمون الملف، هو قرار جائر تعسفي ومجانب للصواب وان ما ورد في الملف المنشور يدخل في اطار العمل الصحافي الذي تتيحه حرية التعبير والرأي والصحافة وطالبت بالتراجع عنه.

وابدت الجمعية استعدادها للعمل المشترك مع كافة الفعاليات الديمقراطية للتضامن مع الاسبوعية وصحافييها، «خاصة بعد الحملة التكفيرية التي اصبحت تهدد سلامتهم وحياتهم اثر المواقف المعادية للحريات الصادرة عن بعض الهيئات وعن بعض الاصوليين».

وزير جزائري يعلن عن وجود مفاوضات مع بريطانيا لتسلم عبد المؤمن خليفة

الجزائر ـ «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

كشف وزير العدل الجزائري الطيب بلعيز ان بلاده بدأت مفاوضات مع الحكومة البريطانية لتسلم رجل الاعمال الجزائري المقيم بلندن عبد المؤمن خليفة.

وقال بلعيز للصحافة على هامش حفل توقيع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على ميزانية 2007، الثلاثاء، ان هناك مفاوضات جارية بين الجانبين لتسلم عبد المؤمن خليفة.

وأبدى الوزير تفاؤلا في امكانية اقناع بريطانيا بتسليم خليفة للجزائر بعد الغاء عقوبة الاعدام في حق مرتكبي الجرائم الاقتصادية.

ويتابع عبد المؤمن خليفة في فضيحة مالية تسببت فيها الشركات التي كانت تحمل اسمه وتسببت في خسائر قدرتها السلطات الجزائرية باكثر من مليار دولار.

وكان البلدان وقعا في تموز/يوليو الماضي بمناسبة زيارة الرئيس بوتفليقة الى بريطانيا اتفاقية قضائية لتبادل المطلوبين.

ولم يحكم القضاء الجزائري على خليفة، كما لم تنته التحقيقات في الفضيحة المالية التي يُعتقد ان مسؤولين بالدولة ضالعون فيها.

من جهة أخرى أعلن بلعيز ان الجزائر شرعت في مفاوضات مع 35 دولة أوروبية للتوقيع على اتفاقيات لترحيل المطلوبين دون ان يكشف عنها.

وكانت الجزائر وقعت بداية الشهر الجاري اتفاقية مماثلة مع اسبانيا بمناسبة زيارة رئيس الحكومة الاسبانية خوسي لويس سبتيرو الى الجزائر.

واشار الوزير ان المتهمين في قضية الخليفة سيمثلون امام محكمة البليدة (50كلم جنوب العاصمة) في الرابع عشر من الشهر القادم.

ويتابع في هذه القضية 124 شخصا منهم مسؤولون كبار في الدولة ووزراء ورؤساء أندية كرة القدم.

من جهته قال الرئيس بوتفليقة في خطاب القاه للمناسبة ان اللجان المكلفة بمتابعة تنفيذ تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية عالجت اكثر من 8 الاف ملف، منها 200 ملف خاص بأطفال بعض مسؤولي الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة بالخارج.

وجدد في هذا السياق دعوته للمسلحين للاستسلام لقوات الأمن، غير انه شدد على خيار محاربة الإرهاب وقال ان الدولة «لن تتساهل مع من يتمادى في ارتكاب المجازر» وتوعدهم بالرد بيد من حديد.

وكان الرئيس بوتفليقة عرض قانون المصالحة على استفتاء عام في ايلول/سبتمبر من العام الماضي وحظي بتزكية شعبية واسعة.

وسجل حسب الإحصائيات الرسمية استسلام مابين 250 الى 300 مسلح الى قوات الأمن.

وأكد الرئيس الجزائري ان ميزانية 2007 والمقدرة بـ3623 مليار دولار (دولار يعادل 72 دينارا) تهدف الى تحقيق نمو يقدر بـ5,2 بالمئة.

طوله 2,5 كلم ويسير بسرعة 50 كلم في الساعة.. والموريتانيون يريدونه الاطول في العالم

اطول قطار في افريقيا.. يقطع صحاري موريتانيا منذ اربعة عقود ناقلا خام الحديد

منظر للقطار وهو يعبر صحاري موريتانيا متجها الى مرفأ نواديبو في رحلة «اخرى» من رحلات يقوم بها باستمرار منذ ما يزيد عن 40 سنة

■ شوم (موريتانيا) ـ رويترز: راكعين تحت نجوم السماء المتلألئة يصلي رجلان مستقبلين القبلة فيما ترفرف عمامتاهما في الريح فوق قطار لنقل خام الحديد يمر ببطء عبر الصحراء.

وأخذ أحدهما وهو صبي يكبر ويوحد وهو يبتسم هو ورفيقه حسن متجهان من بلدة شوم في موريتانيا الى ميناء نواديبو على ساحل الاطلسي في غرب افريقيا لزيارة الاقارب ويحملان معهما بعض متعلقات ملفوفة في ملاءات.

وقال حسن وهو يدخن «الان تستطيع أن تقول انك ركبت اطول قطار في العالم».

بعد اكثر من أربعة عقود في الخدمة يمتد القطار لمسافة 2,5 كيلومتر، لكنه لم يعد أطول قطار في العالم فقطارات نقل خام الحديد في غرب استراليا يمكن أن تكون ثلاثة أمثال هذا الطول. لكن الموريتانيين الفخورين بدولتهم الاسلامية ما زالوا يصفونه بهذا الوصف.

والسكك الحديدية حبل النجاة لواحدة من افقر دول العالم واكثرها انخفاضا للكثافة السكانية والتي تفصل بين افريقيا السوداء وافريقيا العربية. ويأمل بعض الموريتانيين الان في أن تنقلهم التغييرات السياسية الاخيرة والانتاج النفطي الجديد الى حياة افضل.

وتسلق الرجلان أعلى واحدة من عشرات العربات التي تنقل الخام من مناجم الحديد في زويرات الى الساحل حيث انهما أفقر من أن يدفعا 2500 اوقية (9,21 دولار) مقابل مقعد في عربة الركاب. انها رحلة شاقة لمسافة تزيد عن 640 كيلومترا.

يعتلي أشخاص اخرون أسطح العربات فيما يمتد القطار عبر الصحراء. بعضهم مهاجرون فقراء من صحراء افريقيا متجهين الى الميناء يحدوهم الحلم بالوصول الى جزر الخالدات في اسبانيا.

حسن الذي جثم تحت بطانية واحدة مع ثلاثة غرباء يسعى الى الاحتماء من البرد القارس والسخام. حين يبطئ القطار ترتطم عربات القطار بعضها ببعض محدثة صوتا اشبه بصوت الرعد فتوقظ الرجال من نوم متقطع.

وتستغرق الرحلة نحو 14 ساعة حيث تبلغ سرعة القطار 50 كيلومترا في الساعة فيما تجد برادة الحديد طريقها الى ملابسهم وأعينهم وافواههم.

وقال بابا ولد سيدي الامين وهو جالس خارج متجره في ميدان رملي في شوم قبل رحيل القطار «القطار يقل مهاجرين غير شرعيين او أشخاصا ينقلون بضائع لبيعها، لكن اذا كنت لا تملك 2500 اوقية لتسافر في عربة الركاب فانك لا تملك شيئا على الاطلاق».

دخلت السكك الحديدية الخدمة عام 1961 بعد عام واحد من استقلال البلاد الصحراوية الشاسعة عن فرنسا. ثم جسدت مناجم خام الحديد التي اكتشفت حديثا امال الجمهورية الجديدة في الرخاء لكن الاسعار العالمية المتأرجحة وسوء الادارة الاقتصادية وسلسلة من الانقلابات خلفت موريتانيا في مستنقع للفقر.

وشكل الحديد اكثر من 50 في المئة من صادرات البلاد العام الماضي من دولة لا يتجاوز عدد سكانها الثلاثة ملايين نسمة.

وقال حسن «نحن الموريتانيين معتادون بشدة على الجوع والعطش. الان باذن الله الامور ستتغير».

وبعد عقدين من الدكتاتورية تحت قيادة الرئيس السابق معاوية ولد سيدي احمد الطايع يأمل الموريتانيون بحذر في تحقيق الديمقراطية حيث سيطرت حكومة عسكرية على الحكم في آب/اغسطس عام 2005 مع وعد بالانتقال الى الحكم المدني بحلول اذار/مارس من العام القادم.

وقال اعل ولد محمد فال رئيس الحكومة العسكرية في مقابلة مع رويترز «موريتانيا دولة غنية محتملة يوجد بها النفط والصيد والزراعة، لكن لديها نفس المشكلة التي تعاني منها الدول النامية الاخرى الا وهي كيفية استغلال هذه الثروات».

وتعززت الامال حين بدأ انتاج النفط من الحقول البحرية في شباط/فبراير. وفاز الاسلاميون بمقاعد في البرلمان في انتخابات جرت في كانون الاول/ديسمبر.

وقال حسن وهو متكئ على صرة ممتلكاته على سطح القطار «نحن عرب الناس هنا فخورون بحزب الله وبزعيمه السيد حسن نصر الله لانهما أظهرا أن اسرائيل ضعيفة» مشيرا الى الحرب التي دامت لاكثر من شهر في لبنان وبدأت في تموز/يوليو.

وأضاف «توني بلير وجورج بوش شريران.. صدام حسين كان دكتاتورا لكنهما أرادا فقط النفط» مشيرا الى الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق للاطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وموريتانيا حليفة الولايات المتحدة في الحرب ضد الارهاب وهي واحدة أيضا من بضع دول عربية تعترف باسرائيل.

ويقول ساسة ان مسؤولية مراجعة هذه العلاقات ستقع على عاتق رئيس جديد ينتخب في اذار/مارس.

وبلدة شوم القريبة من الحدود الشمالية لموريتانيا مع الصحراء الغربية مقامة عند خط السكك الحديدية بالفعل. واسقف المنازل الطينية في شوم والتي أسسها عمال في عام 1960 كانوا يمدون خطوط السكك الحديدية مصنوعة من قضبان السكك الحديدية.

وتفصل عوارض السكك الحديدية بين الاراضي بين بعض المنازل. وأطار هي اقرب بلدة وتقع على بعد أربع ساعات بالسيارة على امتداد طريق صخري.

وقال الامين وهو يشاهد مبارة لكرة القدم داخل متجره في تلفزيون يعمل بالطاقة الشمسية «السياح يمرون من هنا لاستقلال القطار ولا يمكثون في شوم. لا يوجد شيء هنا، ليست لدينا شبكة كهرباء والمياه مذاقها مالح».

ويدوي صوت بوق من نافذة سيارة قديمة عليها ملصقات انتخابية وتسير في الشارع للترويج للانتخابات البرلمانية. ومضى الامين يقول «الجميع يغادرون هذه البلدة، لا يوجد عمل هنا. الانتخابات هنا لن تغير شيئا. الساسة يقطعون وعودا لكنهم لا يملكون مالا».

وصف بأنه الابرز بالنظر لسنه وخبرته الواسعة

وزير خارجية اسبق يترشح للرئاسة بموريتانيا ويبشر بميلاد «موريتانيا الجديدة»

نواكشوط ـ «القدس العربي»

من: عبد الله السيد،

دخل دحان أحمد محمود، وهو وزير سابق للخارجية، من باب وصف بأنه واسع، مضمار السباق للرئاسة في موريتانيا مما جعل التنافس حول هذا المنصب يشتد لأقصى مدى.

واعتبر المتابعون للشأن الموريتاني أن دحان أحمد محمود يظل ابرز المرشحين لعدة اعتبارات منها سنه وخبرته العسكرية والسياسية الواسعة ونظافة سجله السياسي حيث لم يتول أي منصب في ظل حكم الرئيس السابق ولد الطايع، كما لم يتورط في أية قضايا تخص التسيير.

وأكد دحان، وهو ايضا سفير سابق للجامعة العربية في إسبانيا والهند، في بيان الترشح الإثنين أن ترشحه جاء «بعد أن جالس الكثير من بنات وأبناء موريتانيا وتطارح معهم هموم هذا الوطن». وقال انه كان له منذ شهور «نقاشات على صفحات الجرائد ومواقع الانترنت مع عدد من المثقفين حاول فيها تلمس بعض مواقع الخلل ومواطن الألم، ورسم أهداف كبرى تكون قبلة مشتركة لكل الفاعلين السياسيين في موريتانيا».

وأكد دحان، وهو من مواليد 1952، أن لدى الموريتانيين فرصة ذهبية لا يجوز هدرها لأنها تمثل «فرصة الميلاد الجديد» لموريتانيا «للمضي قدما في بناء تجربة ديمقراطية تقوم على بسط الحريات واحترام الحرمات، وبناء دولة المؤسسات التي يسود فيها القانون وترعى القيم، وتقام دولة لا مجال فيها للاستبداد، ولا لتأليه السلطان، ولا لتأبيد الحكم، ولا لطغيان الفرد، وتتعزز فيها لحمة الشعب، وتتوثق عرى وحدته الوطنية، وينشأ في ظلها المواطن الصالح لخوض غمار التنمية الشاملة، حتى تتبوأ موريتانيا المكانة التي تستحقها في محيطها الإقليمي والدولي».

وأضاف السيد دحان قائلا «اغتنام هذه الفرصة السانحة يتطلب تغيير رؤيتنا، ساسة ومثقفين وجماهير عريضة، لوظيفة الدولة ولمفهوم المواطنة حتى لا تبقى موريتانيا أداة قمع يخافها الأبرياء، أو بقرة حلوبا ينتظر درها الكسالى، أو كرسيا وثيرا يخلد فيه السلطان إلى الدعة والاستكبار. فمن حق الموريتانيين أن تكون لهم دولة عصرية تحقق لهم أحلامهم وما يصبون إليه من تقدم ورفاهية».

ودعا المرشح الجديد للرئاسة لـ«إصلاح شامل للقيم يتبنى التغيير في مواجهة الرتابة والجمود والتحديث في مواجهة التخلف والانفتاح في مواجهة الانغلاق والتأصيل في مواجهة الاستلاب». وحدد ما قال انها طرق تقود لتحقيق هذه الأهداف بينها تثبيت أسس النظام الجمهوري ودولة المؤسسات وخلق الحصانة والمناعة اللازمة للاستمرارية والبقاء.

وينحدر دحان من بيت من أبرز بيوتات العلم في مدينة شنقيط التاريخية. وبعد أن استكمل دراسات قرآنية ودينية في شنقيط حاز بكالوريا رياضيات بتقدير جيد في فرنسا ثم تخرج الأول في دفعته من المدرسة البحرية بفرنسا «لانفئوك بوليك» ليحوز شهادة متريز في العلاقات الدولية بأسبانيا.

وقد تولى السيد دحان قيادة البحرية الموريتانية قبل أن يصبح عضوا بارزا في اللجنة العسكرية للخلاص الوطني (الهيئة التي حكمت موريتانيا من 1979 حتى 1981) ثم الأمين الدائم لنفس اللجنة. ثم تولى مناصب وزير الإعلام ثم وزير الخارجية والتعاون ثم الأمين العام المساعد لمجلس وزراء الداخلية العرب ثم سفير جامعة الدول العربية في الهند وبعدها في إسبانيا.

والسيد دحان هو مؤسس وراعي ملتقى الحوار العربي الأوروبي في طليطلة على مدى ست سنوات، وهو مراجع معجم الكتاب الأساسي متعدد اللغات الصادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وله محاضرات حول موضوعات مختلفة منها القضية الفلسطينية ومشكلة الصحراء الغربية والبيئة والأحياء. وقد نشر دراسات ومقالات حول موضوعات متنوعة منها «القوة المرنة بديلا للقوة الصلبة» (في العلاقات الدولية) ورد على نظرية صدام الحضارات للباحث صامويل هنتينغتون، ودراسة حول دور الإعلام في تفشي الجريمة.

المرشح دحان احمد محمود مع الرئيس الراحل ياسر عرفات

المغرب يحبط ثلاث محاولات لاقتحام مدينة مليلية

الرباط ـ «القدس العربي»:

قالت السلطات المغربية انها أحبطت ثلاث محاولات لاقتحام السياج المحيط بمدينة مليلية التي تحتلها اسبانيا والقريبة من مدينة الناظور قام بها مرشحون للهجرة السرية ينحدرون من بلدان افريقيا جنوب الصحراء.

وأفادت انه تم توقيف أربعين مهاجرا سريا خلال هذه العملية واضافت أن مجهودات السلطات المغربية أثمرت نتائج ملموسة، خلال سنة 2006 تمثلت أساسا في تفكيك أزيد من 360 شبكة لتهريب المهاجرين. ورحلت السلطات نهاية الاسبوع الماضي الى الحدود الجزائرية حوالي 300 شاب مرشح للهجرة السرية ينتمون الى دول افريقية جنوب الصحراء كانت حملة نظمتها قد اسفرت عن اعتقالهم في عدد من احياء العاصمة الرباط.

وقالت الجمعية المغربية لحقوق الانسان (مستقلة) ان هؤلاء المهاجرين السريين تعرضوا لشتى أنواع الاهانات والمعاملات القاسية والحاطة للكرامة أثناء وصولهم الى الحدود واعربت عن قلقها البالغ لما وصفته بالظروف اللاانسانية التي ترك بها هؤلاء على الحدود مع الجزائر. وقال بلاغ للجمعية ارسل للقدس العربي ان هذه الممارسات وخاصة الترحيل الجماعي تشكل انتهاكا صارخا لكل المواثيق الدولية لحقوق الانسان التي صادق عليها المغرب ومنها اتفاقية جنيف الخاصة بوضع اللاجئين حيث يمكن بأي شكل من الأشكال اقتياد أو طرد اللاجئين وطالبي اللجوء الى الحدود، كما وأنها تتعارض حتى مع القانون المغربي.

وطالبت الجمعية وزير الداخلية بـ«الكف الفوري عن مطاردة المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء خدمة لاملاءات الدول الأوروبية التي تريد تحويل بلدنا الى دركي وحارس لحدودها، مع الارجاع الفوري للمرحلين الى أماكن اقامتهم بالرباط وفتح تحقيق في كل الاعتداءات والمعاملات اللانسانية والحاطة للكرامة التي تعرض لها المهاجرون وطالبو اللجوء، وتقديم المتورطين في هذه الانتهاكات والانتهاكات السابقة في حق المهاجرين الأفارقة الى العدالة واحترام حقوق الانسان في أية مقاربة لمعالجة قضايا الهجرة.

انتخاب اول امرأة على رأس حزب معارض في تونس

■ تونس ـ اف ب: انتخبت التونسية مي الجريبي رئيسة للحزب الديمقراطي التقدمي (معارضة) لتصبح اول امرأة تترأس حزبا سياسيا مرخصا له في تونس، بحسب ما افاد الحزب في بيان الاثنين.

وتم انتخاب الجريبي (46 عاما) اثر مؤتمر للحزب في تونس، علما انها ثاني امرأة تترأس حزبا سياسيا في شمال افريقيا بعد الجزائرية لويزا حنون الامينة العامة لحزب العمال الجزائري.

واعربت الجريبي عن «فخرها»، مؤكدة ان انتخابها «يترجم المساهمة الحقيقية للنساء ويكرس مبادىء التناوب والديمقراطية التي ينادي بها» الحزب الديمقراطي التقدمي.

واضافت في تصريح لوكالة فرانس برس ان «النساء المناضلات في تونس لا يحصى عددهن، ولقد آن الاوان ليبرزن ويخضن غمار المعترك السياسي المنظم».

وتشكل النساء نصف عدد السكان في تونس ويمثلن ربع اليد العاملة في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه عشرة ملايين نسمة.

وتخلف الجريبي في هذا المنصب المحامي نجيب شيبي الذي اسس الحزب الديمقراطي التقدمي قبل 23 عاما.

وقرر شيبي التنحي عن رئاسة الحزب لاثبات مبدأ التناوب على هذا المنصب.

وكان هذا المحامي شارك في تشرين الثاني/نوفمبر 2005 في اضراب عن الطعام نفذه معارضون، مطالبين بتكريس حرية التعبير واصدار عفو عام.

وشدد شيبي عند افتتاح المؤتمر الجمعة الفائت على اهمية اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية في تونس ووضع دستور جديد يكفل التناوب على السلطة وفصل السلطات.

وادان ايضا تراجع الحريات وارتفاع نسبة البطالة وتراجع القدرة الشرائية وتقلص الاستثمارات وانتشار الفساد.